

هامش

أساسي

٤٩٦

قرار

٢٢٥

تاريخ ٢٠/١٤/٣٠ - الجمعية الغرفة السادسة الجزائرية  
 من محكمة التمييز مؤلفة من الرئيس رالف الرياشي والمستشارين  
 محضر زنبور وبرطاه سعد  
 جرى التدقيق في استوعاء النقص الوارد الى هذه المحكمة بتاريخ ٣٠/١٤/٣٠  
 والمجلد لعدد برقم ٤٩٦ لسنة ٣٠  
 تذاكرت المحكمة بتعويض القانو ٣٠

ومعه ثم واجهوا مثل النيابة العامة التمييزية القاضي ساي صديقي  
 والطائب السيد اندر شديم اقرم القرار الآتي :-  
 " باسم الشعب اللبناني "

١٧ محكمة التمييز ، الغرفة السادسة الجزائرية ،  
 بعد الاطلاع على استوعاء النقص رقم ٤٩٦ لسنة تاريخ ٣٠/١٤/٣٠ وعلى المطالبة  
 بالأسس المؤرخة في ٣٠/١٤/٣٠ والأوراق كافة ،  
 ولدى التدقيق والمذاكرة ،

بين ١٧ مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية تقدم باستوعاء تعويض بوجه  
 المستدعي منها المدعي عليوا المعاون الأول امين توفيق الحلبي ،  
 والرفيق الأول مدين محمود من الغزال طعنا بالقرار رقم ٤٩٦ لسنة  
 الصادر بتاريخ ٣٠/١٤/٣٠ من قاضي التمييز العسكري السيد مزور  
 والمنصوص الى منع المحاكمة من المدعي عليوا المذكورين بوجوه ما سند البراءة  
 بموجب المادة ٧٨ ص ٧٨ عقوبة لعدم كفاية الدليل ،

وقد طلبت البراءة المستدعية قبول الاستوعاء في الشكل وقبوله  
 في الأسس وبالنسبة الى اصدار القرار بأطعم المدعي عليوا المستدعي  
 منوها المعاون الأول امين توفيق الحلبي والرفيق الأول مدين محمود من  
 الغزال بحماية المادة ٧٨ ص ٧٨ من قانون العقوبات وادارة مذكرة القاء  
 قبض بوجه مثل فنوا ،

بناء علياً

اولاً - في الشكل :

حيث ان القرار المطعون فيه صدر بتاريخ ٤/١٢/٢٠٠٤ وقد سجل  
استدعاء النسخ لدى قلم قاضي التحقيق العسكري في نفس التاريخ  
فيكونه وارداً ضمن الملة القانونية

وحيث ان القرار المطعون فيه قد جاء مخالفاً للطلقة بالاساس  
المؤثرة في ٢٠/١٢/٢٠٠٤ ما يوجب الشطب الشكلي الخاص المفروض  
عليه في المادة ٧٨ من القانون رقم ٤٤/٦٨

وحيث ان الاستدعاء يستجيب شروط الشكيلة العامة والخاصة  
فيتحقق قبوله في الشكل والنظر في موضوعه وفقاً للأصول المنبثقة لدى  
الهيئة الدستورية في القضاء العدلي وذلك تطبيقاً للمادة ٨٧ من القانون  
رقم ٤٤/٦٨

ثانياً - في الاساس :

الف - في الوقائع :

تبين ان معلومات وردت الى المديرية العامة لقوى الامن  
الداخلي مفادها انه خلال فترة الاغتيال الاسرائيلي لمنطقة الشريط  
اليهودي سابقاً كان المستدعي هذه المدعى عليه المعاونة الاول اعين  
توفيره الكلب ريشه مخفر اشيا الفخار يعمل لصالح جهاز امه  
ميليشيا العيل لدى بنسخه العيل سعيد خواز الكلب وانه  
خلال فترة الاغتيال الاسرائيلي لمنطقة الشريط اليهودي السابق  
كان المستدعي هذه المدعى عليه الرقيب الاول حين سقوط الغزال  
يعمل لصالح جهاز امه ميليشيا لدى بنسخه العيل عادل حسه  
وهو

وتبين ان المستدعى هذه المدعى عليه المعامرة الاول امين توفيق  
 الحلبي انما نفع صحة هذه المعلومات وذلك في افادته التي  
 اعطاها في الحضر رقم ٩٥٥٠ بتاريخ ١٤/١٢/١٩٤٩ المنظمه فرع  
 المعلومات في المديرية العامة لقوى الامم الداخلي ، وادفع انه  
 المدعى سعيد فواز الحلبي وهو عميل سابق في ميليشيا لحد هو  
 قريبا و العلاقة بينهما كانت اقل من طبيعية واقترنت على تبادل  
 التهمة فقط ولم يدخل في هملته زيارته بينهما سابقا او حاليا  
 لكونه عميلا في ميليشيا لحد ، وانه خلال العام ١٩٤٩ وقبل اندلاع  
 العدو الاسرائيلي من المنطقة المحتلة ابعده بطلبه حاصبا  
 من قبل طلبة امه لحد مدة شهر وثمانية عشر يوما وانه لو ظهر  
 يعمل للعالم لما ابعده كما

وتبين ان المستدعى هذه المدعى عليه المملوكة الرقيب الاول حين  
 محمود من النزال نفع في افادته في الحضر المذكور اعلاه  
 صحة المعلومات الواردة بحق ، وادفع انه على معرفة بالمدعى  
 عادل من واهب العيل السابق في جيش لحد ولكنه لم تربط  
 به اى علاقة ، وانه خلال العام ١٩٤٩ ارسل عادل  
 المذكور المدعى به محمود عبد الحى اليه عارضا مبلغا من المال مقابل  
 العمل للخدمة وخدمة جيش العيل لحد لكنه رفض هذا العرض وطلب  
 من رؤسائه نقله من منطقة الجنوب وهذا ما حصل ، وانه انتقاما  
 منه اقدم عادل واهب على الايعاز لشقيقه الذي يعمل في لحد  
 يتقدم في جيش العيل لحد على غير زمره مطابقة ما دفع الي  
 الطلبة من رؤسائه نقله من الموضع الى بيروت كما

وتبين ان سعيد فواز الحلبي افاد في الحضر المتار اليه انه  
 انتهى الى ميليشيا لحد وانه لم يمت محالمة امام المحكمة العسكرية  
 وهذا بحق حكم ، وادفع انه يعرف المعامرة اول امين توفيق  
 الحلبي لكونه من افراد العائلة وعلامة به عادية جدا ، ونفع  
 انه يكون المعامرة الاول المذكور قد عمل معه لصالح طلبة امه  
 ميليشيا لحد وادفع انه كما هو مذكور في تأييد التقارير ولم  
 يقع بأي نشاط افي وانه في عمله هذا كان يتخذ طلبة امه

(x)  
 سعيد فواز  
 الحضر المذكور

الميليات من اجل اخذ الموافقة على التصاريح كما و اضاف  
 بأنه يعرف الرقيب اول حين الغزال بالاسم وربما بالشكل  
 ولا تربطه به اى علاقة ، وانما لا معلومة لديه حول ابعاد  
 جاز انه لحد للمعاودة اعمل احيين الجلي من المنطقة المختل سابقاً  
 خلال العام ١٠٠٠ م

وتبين انه ورد في الخبر الموصى اليه انه من الاستعدادات  
 والتعميرات التي قامت بط الدوريات الازنية في فطقة الجوب  
 تبين انه المعاودة اول احيين تدفيعه الجلي والرقيب اول حين محمود  
 نزال يتعامله مع جاز امه ميليا لحد وظانا يعمله بالظن  
 السرية وامرهما امام اهالي المنطقة - عن شبهه حيث طار  
 الاول يعل على نقل الركاب من والى الشريط المختل سابقاً  
 بباردة لديه من نوع مرسيدس و طار لديه تصريح للعبور  
 على كافة معاير المنطقة - وهذا التصريح لا يصل عليه اياً طار  
 خاصة انه من عناصر قوى الامن الداخلي كما تعرفت معلومات  
 ايضاً انه المدعو منصور فارس بدوي " ابو علي " من بلدة حاجب  
 وهو من العلاء عاد الى لبنان بعد انه فر الى اسرائيل واقف بعض  
 العلاء على العودة من المدعو هيثم شبيب حملة وهو عنصر  
 سابق في ميليا لحد و طار من اخفا للليل الفارس الحر ومحل  
 على مدخل امه حاجب ، وسامر على ابو ترابي و طار من اخفا  
 لليلين عاد لعوده الفارس الى فلسطين المحتلة وسعيد الجلي ،  
 حيث اعرفنا بأنه هناك شخصاً طافا يعمله مع امه  
 ميليا لحد ولم يتم تدفيعهم ومنهم المعاودة الاول احيين تدفيعه  
 الكلي الذي طار يعل بنصف الصل بعد نواز الجلي والرقيب  
 اول حين محمود نزال لصالح القبله وهب بالظن السرية  
 بعداً وانما اهالي البلدة لم يسيروا بها وغيرهم من الأشخاص كما  
 وتبين انه المدعو منصور فارس بدوي افاد في محضر التعمير المذكور  
 اعلاه انه عمل مع ميليا لحد وبعد التعمير فر الى فلسطين المحتلة  
 وعاد بتاريخ ٨ / ١٠ / ١٩٤٦ حيث اوقفه و نزال ، و اوضح انه  
 أثناء وجوده في السجن و أثناء الحديث الذي جرى بينه  
 وبين سأل من هيثم حملة وسامر ابو ترابي من بلدته والموظف

*[Handwritten signatures and scribbles at the bottom of the page]*

معه في السجدة علم من هتم بمحاثة ابيه شخصاً كانوا يتعاملون  
 مع العدو الإسرائيلي لزالوا طلقاء ومنهم المعاديه اول اعني توفيه  
 الجلي ما به هتم اخبره بأبه المعاديه امين طاه يترد الى المركز  
 الذي طاه يتدم منه في هيزه الاصح وتهديداً حاسب الصبل علم الوديه  
 بدوي كما وانه الموقوف سافر ابو تيرابي اخبره بأبه الرقيب  
 اول حين يعود نزال طاه يتعامل ايضاً مع العدو الإسرائيلي  
 سمه طريونه المدعو حسبه عبد الحكي احد عناصر جلياً لود كما طاه  
 يتعامل مع الصبل عادل وهب ك

وتبين انه المدعو سافر ابو تيرابي افاد في محضر التجميع المدعى اليه  
 انه عمل سابقاً في ميليتيا لود وانه مركزه هيزه امره حاجبياً وانه  
 خلال عمله مراقباً للصبل عادل وهب سمع حواراً دار بين الاخرين  
 وبين الصبل حسبه عبد الحكي حيث اعلمه حسبه بأبه حينه النزال  
 لانيوني التعامل مع العدو فرد عليه عادل وهب بأبه حينه النزال  
 اذا لم يتعامل معه سوف يضايقه ك و اضاف سافر ابو تيرابي  
 انه في حوار آخر بين عادل وهب وحسبه عبد الحكي سمع الاخرين  
 يقولون للأول بأبه حينه النزال سوف يسامح قدر استطاعته  
 لكنه يرفض اي مبلغ مالي تعادل ذلك ، ما وضع بأنه غير قائم لانه  
 طاه حينه نزال طاه يتعامل مغتد اع ل ك

وتبين انه المدعو هتم بمحاثة افاد في محضر مكتب المخابرات المركزي  
 انه خدم مع جيشه العلوي لمدة اربعة عشر عاماً وقد خدم مراقباً  
 للصبل فارس الحمرا لمدة خمس سنوات وانه اثناء ذلك علم منه  
 شخصاً انه المعاديه الاول امين توفيه الجلي يتعامل مع علم الوديه  
 بدوي المسؤول الكبير في هيزه الاصح ومع نضال جهال مسؤول  
 هيزه ٥.٤ ، وانه سناوه عدة مرات اثناء خدمته كحارس  
 على المدخل الرئيسي يحمي الى المرفع ويطلب الاذنيه منه بالدخول  
 الى مكتب علم الوديه بدوي وانه طاه يجري التناك بالداخل  
 فيصط الاذنيه بالسماح له بالدخول لمقابله علم الوديه حيث  
 طاه يملكه في الاصل حوالي ساعة تقريباً كما طاه يجر المقابلة  
 نضال جهال مسؤول هيزه ٥.٤ ، وانه سناوه شخصياً

اربع مرات حسب ما يذكر، ولا يعلم اذا كان يحضر اثنا  
 ووجوده في استراحة بنزله كما ويذكر انه طارح يحضر بسيارة  
 امريلية نزع بوبلك لونه ازرق، وانه طارح لاديه نصح حمرور  
 عبد داخل الخزام الامني وطارح ينقل رطاب للاهوية منه والى  
 داخل الخزام السابق كما وانه حسب اعتقاده وحسب ما  
 صرح له به فارس الحمير فانه المحاول اول امين الكلبي طارح بنزول  
 جهاز الاقمة بجعلوا كلة امينة وانه علاقته كانت اتديداً مع علم  
 الدين بدوي ونفال جمال وانه طارح يحضر الى الموقع باللباس المدني  
 وتبين من محضر كاتب المعلقات المذكور انه مقابلة اهرية بين  
 صميم شبيب عمشة والمحاول اول امين الكلبي في سببه روضة  
 ناصر الخير على احواله ووضح انه لم يذهب مطلقاً الى موقع قهره  
 حاجبها ولم يجمع بالمدعو علم الدين بدوي المسؤول هناك ولا  
 بالمدعو نفال جمال مسؤول جهاز امه ٤٠٤ مطلقاً وانه  
 طارح يتقدم من الادارة المرينة في حاجبها بتصريح بغيثة التفل بسيارة  
 وبعد فترة يتسلم التصريح من مركز الاقمة اللودي في ثلة زحلة  
 حوه بباقي السائبة كما والصر صميم عمشة على افادته هرفياً  
 وعاد وآلمجودتاً بانه شاهد المؤهل امين الكلبي عدة  
 مرات يوظف يطلب الاذنه بالروحف لمقابلة العيل علم الدين  
 بدوي والعيل نفال جمال وهو ح باه العيل فارس الحمير اخبر  
 باه المؤهل امين الكلبي طارح يتعامل معه واطاف باه القلادة  
 حطت في موقع ثلة الزحلة الطائفة على آلف الرف حاجبها كما  
 وافه بعد اجهاد ذلك اهرية قبالة بين سامر ابو تريبى والمؤهل  
 امين الكلبي الذي اصر على افادته واثقواله السابقة هرفياً  
 بينا صرح الاول بانه لم يعلم من احد ولم يسمع او يشاهد  
 المؤهل الكلبي يتعامل مع جيشه لحد اذ مع العدو مطلقاً كما  
 وانه مقابلة اهرية بين السبينة عطا منصور البدوي  
 والمؤهل الكلبي الذي اكد احواله السابقة هرفياً وانكر  
 تعامله مع العدو الا سراً بل او بملائة باي طريقة كانت  
 وصرح منصور البدوي انه لا يعرف شيئاً عن المؤهل الكلبي  
 الا الذي سمعه من صميم عمشة ولا يسمع تقيده او تأكيده كما

وتبين انه المستدعي لهذه المرحى عليه المعاوله الاول امين توفير  
 الكلي نفي في افارته الاستطافيه مانسب اليه ليقوا اجراء  
 اتصال بالعدو ومعلمته وايد افارته الاوليه واوضح انه  
 طيلة فترة الاقلام طاه يزود الخابرات النايقة للجنه  
 اللباني بالمعلومات التي تتوفر لديه حول نشاط عملاء العدو  
 وانه وروود المعلومات اجمع هو مخصص افراء ولاصح للإطلاقاً  
 وانه يعتقد بأنه المتفهم من اتبانه للدولة اقدموا انتقاماً  
 عنه على الأدلاء ينيل هذه المعلومات وانه بريء من الرقة  
 المنسوبة اليه .

وتبين انه المستدعي لهذه المرحى عليه مخصص الرقيب  
 الأول امين محمود حبه الغزال نفي في افارته الاستطافيه  
 مانسب اليه ليقوا اجراء اتصال بالعدو ومعلمته وايد قال  
 افارته الاوليه وانه العاكس هو الصحيح فقد وجه العلاء  
 اليه توجه التعامل مع الدولة والابلاغ منه نشاطهم وانه يهيم  
 ترديده من قبل العمل عادل وصحبه جنه في مقتل الخيام بسبب  
 رفضه التعامل معه بعد انه عرض عليه ذلك لقاء مبلغ مائة  
 وانه بعد ذلك تعرض للضايقه على يد شخص عادل المذكور  
 المسؤول منه عاجز معبر زمرياً كما وانه يعتقد انه جاره  
 في البكره حاد دربيد اقدم على الوشايه به خلاف  
 عمل سيرا على حدود قطعه ارضي وذلك انتقاماً منه .

وقد تأيدت هذه الوقائع بالأدلة التالية :

- ١ - بغير التحصين رقم ٢٤٩ / ٢٠٥ المضمّن بتاريخ ٢٣/١٠/٤١
- ٢ - قائم المعلومات في المديرة العامة لقوى الأمن الداخلي  
وماورد فيه من اخبارات ومعلومات .
- ٣ - بالتحصين الاستطاف .
- ٤ - سجل التحصين .

باء - في القانون ٧ :

حيث انه الجرح المستدعية تأخذ على القرار المصوبه منه

منه المحالمة ثم المستوي ضدهما المسمى عليا المعاول  
 الأول أمين توفيق الحلبي والريثب الأول حسين محمود الغزال  
 مما سبب الربط بموجب المادة ٧٨٨ عموماً لعدم كفاية  
 الدليل معتبرة في القراء قد جاء في غير محله لأنه ما هو متوافر  
 فيه معطيات توفر صحة ادلة كافية لذاتة المسمى عليا المذكورة  
 لا سيما على ما ورد من افادات الشهود العلوة السابقين  
 ظهور بدوي وسام ابي تراسي وضم عكاشة لجد التأكيد  
 على علاقات امينة طائفة قائمة بين المسمى عليا المذكورين وتوكل  
 العلوة كما وهي تطلب بالتالي الهداء القراء بأنظام المسمى عليا  
 بجناية المادة ٧٨٨ عموماً كما

وحيت في التحقيقات قد جرت بناء على معلومات توفرت  
 للديريّة العامة لقوى الأمن الداخلي عمه ٧١ المسمى عليه المعاول  
 الأول أمين توفيق الحلبي يعمل لصالح بطر امه ميلينا لحد بشخص  
 العيل سعيد فواز الحلبي ، واه الرقيثب الأول حسين محمود الغزال  
 يعمل لصالح بطر امه ميلينا لحد بشخص العيل عادل حسه وهب  
 وحيت في المعلومات الواردة من مراجع امينة لا تعتبر كافية  
 بعد ذرائع لتقدير الدليل ايجر المسمى عليه ، الا انه الامر يكون  
 على خلاف ذلك اذا ما تفرست هذه المعلومات بأدلة وثيقة  
 اخرى .

وحيت انه واه طاه المسمى سعيد فواز الحلبي الذي انتهى الى  
 ميلينا لحد أثناء فترة الاقلال قد نفى فيه افادته بمحض التجر  
 الاولى امه يكون المسمى ضد المسمى عليه المعاول الاول توفيق  
 توفيق الحلبي قد عمل عمده لصالح بطر امه ميلينا لحد والوانة  
 لا تربطه اي علاقة بالمسمى ضد المسمى عليه الاخر الرقيثب  
 اول حسين محمود الغزال الذي يعرفه بالاسم وربما بالكنية  
 فأه المسمى منصور فارسي بدوي الذي عمل مع ميلينا لحد ومن بعد

*(Handwritten signatures and marks)*





هامش

تعامله مع مجلد العود مما يعرض الدليل الطائفي بحقه لوزنه  
الجزء وتبقي معه ادانته بالجناية المخصوصة على ما في المادة  
٤٧٨ عقوبت بج

وعليه ان انتفاء التبرار المخصوص فيه الى فرع الحاشية عنه المذكور  
على المعاودة اول امين توفيقه الجلي مما يستد الى بموجب  
المادة ٤٧٨ عقوبت بجعله واقفاً في فرع حمله القانوني مما  
تتضمن من لوزنه الجزء وروية الدعوى انتقاز وتقرير  
النتيجة المذكورة اعلاه بج

وعليه انه بالنسبة الى المستدعي لهذا المدعى عليه الرقيب  
اول حين الغزال فانه ما اورد المدعى وهو يدعي في  
افادته على لسان المدرس امر قبايبي قد نفاه الآخر  
والا انه لا يعلم ما اذا طار الرقيب اول الغزال قد تعامل  
مع العود ام لا مما يعني ان ما ورد به المدعى عليه المذكور  
من معلومات قد تبين منفتحاً الى ما يدكره وينزله مما يجعل  
غير كافٍ لادانته بما يستد الى بموجب المادة ٤٧٨  
عقوبت لعدم كفاية الدليل بج

وعليه ان انتفاء التبرار المخصوص فيه الى هذا النتيجة بالنسبة  
الى المدعى عليه الرقيب اول حين محمود الغزال يكونه واقفاً  
في حمله القانوني فتبقي لتهديفه ورد الصفة المخالف بج

### لذال

- تتم بالاجماع :
- اولاً - قبول الاستدعاء شكلاً .
- ثانياً - ونفي الأستدعي :

- ١ - رده بالنسبة الى المستدعي لهذا الرقيب  
اول حين الغزال وتهديفه التبرار المخصوص  
فيه بما اتفق اليه لوزنه الجزء
- ٢ - قبوله بالنسبة الى المستدعي لهذا المدعى عليه

المدعى عليه  
المدعى عليه  
المدعى عليه

Handwritten signatures and marks at the bottom of the page.

المعاهد اول امين توفيقه الحلبي وضع القرار المصنوع فيه بما اثيره اليه لجزء المستدعي لهذه المذكور ورؤية الدعوى انتقالك وانظام المدعى عليه المعاهد اول امين توفيقه الحلبي والدته وسبب تولد حاصبا عام ١٩٥٨ بالجناية المخصوص على افعال المادة ٤٧٨ من قوانين و ايجاب محاكمة امام المحكمة العسكرية الدائمة الناصرة بالعضايا الجنائية بالاداء مذكرة القاء قضى اجتمعت سنة للمادة المذكورة ، وتضمن الرسوم و النفقات القانونية .

ثالثاً - ايداع الأوراق منصوص الحكومة لدى المحكمة العسكرية لايدخل مريبط .

مرأً هذه بتاريخ ٣٠ / ١٢ / ٥٠

القائمت	المتنار	المتنار	الرئيسي
انور شريم	يوسف سعد	عقرب زوز	رافف الرياسي
			